العدد ٦٧-١١٢٧ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٢٣ تشرين الاول غ ١٩٢٨ و ١٠ تشرين اش سنة ١٩٢٨ — الثلثاء — الموافق ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧

سُبحان المعز المذل

نظرة في فلسطين
واخرى في شرق الاردن

كان اليهود في فلسطين — كما كانوا ويكونون وسيكونون الى الابد في كل بلد من بلاد الله — ضعفاء اذلاء، يستجدون العطف عليهم والرأفة بهم من الفلسطينيين، ولا يحكمون غير الزعماء من المسلمين والمسيحيين فيما يشجر من خلاف بينهم وبين من يعاملونهم من ابناء البلاد، ولا يجسرون حتى على الخروج الى ما كان لهم من مزارع قليلة الا اذا كانوا على ثقة تامة من رضاء من يجاورهم من الزراع الوطنيين، بل كانوا فوق ذلك لا يذهبون الى ساحة البراق الا باذن من المفتين ويشافع من دموعهم المنهمرة، وكان في مجرد استنفادهم في «البكاء» ما يلين القلوب القاسية فترثي لهم رثاء العزيز القوي للذليل المسكين

لقد كانت هذه حال اليهود في الماضي الذي لم ينأ احد بعد، اما الان فتعالوا ننظر ما يقولون وما يفعلون بعد ان صار لهم مدينة اسمها تل ابيب مهمة الاربعين الفاً من سكانها، كما قال «جابوتنسكي» ان يجمعوا ابناء اسرائيل في ارض اسرائيل! وبعد ان شادوا بفضل جمعيتي «كارن هايسود» و«كارن كايمت» قرى ومستعمرات ومدارس ومستشفيات ونوادي ونقابات ومطابع ومصارف، حتى ومحاكم للصلح خاصة بهم وحتى فرقة عسكرية حلتها الحكومة في العلن فابقوها كما هي في الخفاء لتكون عدتهم عند الحاجة ودريئتهم وقت الشدة — ثم تعالوا ننظر الان الى العز الذي صاروا اليه، بعد الذل الذي كانوا فيه، فلعل فيما سنراه ذكرى للناسين وعظات وعبراً للغافلين..

لقد كانت اظهر الجنايات الصهيونية اثراً في الحياة العامة في فلسطين، جنايتهم على الزراع والحراثين فان جمعياتهم بعد ان اشترت ما اشترته من الاراضي، حرمت على زراعنا وحراثينا ان يشتغلوا فيها، ولو بالاجرة، وكان هذا التحريم ضربة قاضية على طبقة لا يستهان بها من الامة العربية

وتلت هذه الجناية جنايات اخرى على العمال والصناع والموظفين اما العامل الذي كان يجد له في الاشغال العامة ما يعيل به نفسه وعائلته فقد قضت عليه، او كادت، تلك النقابة الصهيونية المنظمة التي لا تفتأ ترفع الصوت عالياً في فلسطين وفي (لندن) مطالبة بتحسين اجور العامل اليهودي وايثاره على العامل العربي. واما الصانع، من النجار والحداد والنقاش والبناء الى صانع الاحذية والاسكافي، فقد زاحمته المصانع والشركات اليهودية، وهي ذات رؤوس اموال كبيرة، ولا يمكن لصانع فرد ان ينافسها، او ان يجد لما يصنعه هو ما تجده هي لمصنوعاتها من الاسواق، واما الموظف العربي فقد زاحمه اليهودي في كبرى الوظف وصغراها على السواء واصبح للموظف اليهودي في كل دائرة من الدوائر ما للموظف البريطاني نفسه من الشأن، بل ان له الآن في بعض الدوائر — كالاشغال العامة والعدلية ودائرة المهاجرة — ما ليس للبريطاني ولا للعربي

هذه بعض جنايات الذين كانوا اذلاء مستضعفين، على حياتنا الاقتصادية، اما جنايتهم على حياتنا السياسية فاعظم هولاً واشد اثراً، وحسبك ان تعرف ان بريطانيا العظمى، لولا الصهيونية، ما كان لها بحال من الاحوال ان تفرق ما بين فلسطين وبين العراق في شيء

حقاً لقد استأسد الهر، واستنسر البغاث، وعز الاذلاء، وقوي المستضعفون — والان (على ما جاء في العدد الصادر في ١٩ الجاري من النشرة الفلسطينيه) يدعو حاكم القدس الحاخام كوك والمستر ميوحاس رئيس مجلس يهود القدس الوطني، فيلح عليهما في ان يرفعا المصابيح الكهربائية التي اقاماها امام حائط المبكى لانهما اعتديا بذلك على ما ليس من حقهما، فيجيبانه بقولهما «اننا لن نفعل شيئاً من هذا، ولك اذا شئت، ان تقوم انت نفسك بهذا العمل!!»

هذا، ايها الناس، رد اذلاء الامس القريب على حكومة فلسطين اي على دولة بريطانيا العظمى! فهل من احد ينبئنا ما ذا جرى للكون؟! وهل تقهقر العالم حتى عاد الى عصر المعجزات؟؟

...

ننتقل بالقارئ بعد ذلك الى شرقي الاردن حيث القبائل والعشائر لا تزال مسلحة اتم تسليح:

بالامس القريب اعتدى اهالي لواء عجلون بالضرب على معتمدهم الماجور ممرست (وهو الان اللورد رجلان) فلم تحرك الحكومة البريطانية ساكناً، وذهب بعد ذلك بيك باشا وكان لا يزال بيك بك — الى مضارب مثقال باشا الفائز زعيم قبيلة بني صخر فتصرف تصرفاً لم يعجب البدو فكانت النتيجة ان اعتقل الزعيم البدوي الضابط البريطاني بضعة ايام ولم يطلق سراحه الا بعد وساطات وشفاعات!

هاتان الحادثتان وقعتا في سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢١ عندما كانت كلمة اهالي شرقي الاردن هي العليا، وقبل ان تلقي الطيارات البريطانية مواعظها الحسنة! على جبل الكورة وعلى قبائل البلقاء. اما الان فقد جاء الزمن الذي تقيم فيه الدولة المنتدبة على شرقي الاردن حكومة كحكومة الشيخ حسن خالد ويكفيه تعريفاً انه ابن ابي الهدى الصيادي! والذي تعقد فيه مع الامير الذي اصطنعته معاهدة من اغرب المعاهدات ثم لا ترضى الا ان يقبلها الاهالي وهم صاغرون ... او ينفوا من الارض!! واليك ايها القارئ المادة الثالثة من القانون العجيب الغريب الذي صدر مؤخراً في شرقي الاردن باسم «قانون النفي والابعاد لسنة ١٩٢٨»:

«اذا اقتنع المجلس التنفيذي بان اي شخص ينهج منهجاً خطراً على الامة والنظام في شرقي الاردن او يسعى لاثارة العداوة بين الاهلين والحكومة في شرقي الاردن او بين الاهلين ودولة الانتداب فانه يجوز للمجلس التنفيذي ان يأمر بابعاد ذلك الشخص من شرقي الاردن الى المحل الذي يقرره المجلس التنفيذي وللمدة التي يراها مناسبة».

ومعنى هذه «بالعربي الفصيح» ان كل انسان تحدثه نفسه في عهد الاستقلال والدستور والمجلس النيابي بان يقول للحكومة «اخطأت ياسيدتي العزيزة!» او للمعتمد البريطاني «ان البلاد مغبونة يا سيدي المستر كوكس!» يعرض نفسه للنفي الى المحل الذي يقرره المجلس التنفيذي المؤلف من رجال ذوي ذمم طاهرة وضمائر نقية! وللمدة التي يراها هؤلاء مناسبة!

هذا هو عهد الكولونيل كوكس في شرقي الاردن وفيه كما يعلم القراء قد نظم كل شيء: نظمت وضعية البلاد بمعاهدة! ونظمت وضعيتها الداخلية بدستور! ونظم كم الافواه وقتل الحريات بقانون النفي والابعاد! وما على ابن شرقي الاردن الا ان يتغنى اليوم بقول حافظ ابراهيم:

لقد كان فينا الظلم فوضى فهذبت
حواشيه، حتى صار ظلماً منظما

وليس لنا بعد هذا الا ان نقول سبحان المعز المذل وانا لله وانا اليه راجعون...

القضية الفلسطينية

امام لجنة الانتداب الدائمة
في عصبة الامم

جاءت برقية من جنيف تاريخها ١٨ الجاري ان بين المسائل التي ستنظر فيها لجنة الانتداب الدائمة في عصبة الامم في اجتماعها الذي يبدأ يوم ٢٦ الجاري، مسألة الطلب المتقدم من المؤتمر العربي الفلسطيني بخصوص تأليف حكومة نيابية ديموقراطية وسيكون مقرر اللجنة في هذه المسألة هو الأستاذ رابارد.

وستنظر اللجنة ايضاً في طلبين متقدمين من جمعيتي اغودات اسرائيل «للقدسية، وطائفة اليهود الاشكناز»، احتجاجاً على قانون الطائفة اليهودية الذي اعلنته حكومة فلسطين في اول كانون الثاني من هذا العام، وسيكون مقرر اللجنة في هذه المسألة السنيور بالاسيوس.

يهود تسرق كنيسهم في النمسا

سرقت من كنيس اليهود في «تيمسوار» في جنوب النمسا اشياء ثمينة تقدر بربع مليون كراون نمساوي ولا يزال البوليس يبحث عن السارقين

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل « فلسطين » الخاص

معلومات وخبايا عن قضية الصليبي

قضية مياه يذهب ضحيتها اربعة اشخاص — المجلس النيابي اللبناني
بترول الموصل — مساعدة الزراع — عودة بونسو

شهدت بيروت يوم الخميس مشهداً مؤثراً وهو اعدام اثنين من المتهمين بقتل خليل الصليبي وامرأته الاميركية وهما خليل زيادة الصابي وسعيد هاشم الصليبي اللذاين حكم عليهما وعلى شبلي موسى الصليبي بالاعدام ثم استبدل الحكم فيما يختص بالاخير بالسجن المؤبد لصغر سنه

ولقد وجم الناس يوم صدور الحكم لما ظهر من اقوال شهود الدفاع من ان خليل الصليبي كان رحمه الله قاسياً شرس الاخلاق وقد منع المياه عن اهالي قرية بطلون واصر على ان يبيتهم عطاشاً دون ان يقبل بالوساطات العديدة التي قام بها وجهاء ورؤساء بلديات القرى المجاورة كما تبين انه اعتدى على عفاف صبيتين من صبايا القرية وانه كان تاركا والده ووالدته ايام الحرب في حالة يرثى لها حتى ان والده كثيراً ما كان يتمنى لو يكون « كلباً » فيصيب من الطعام ما يصيب منه ذلك

فهذه الاسباب مع تغاضي الحكومة عن اعمال القتيل ومراعاتها خاطره دون خاطر اهالي القرية جميعاً لما كان له من النفوذ — كل ذلك دعا التعساء الى ارتكاب تلك الجريمة الهائلة التي اهتزت لها يومئذ بيروت بل سوريا ولبنان معاً وذهب ضحيتها المصوّر وقرينته

ولقد ذهبت عبثاً مساعي زوجات واهالي المتهمين والمحامين لدى رئيس الجمهورية ووكيل المندوب السامي والقنصل الاميركي وكل ما امكن الحصول عليه هو استبدال الحكم على شبلي الصليبي من الاعدام الى السجن المؤبد كما مر

وقد تأثر الرأي العام اشد التأثر وذهب يلوم الحكومة التي تغافلت عن القضية من يوم ان نشأت ولم تحكم بمياه القرية لاصحابها ولكن سبق السيف العذل وراح اربعة اشخاص ضحية الاهمال والعسف والوجاهة

المجلس النيابي اللبناني

جرت مؤخراً الانتخابات للمجلس النيابي اللبناني ففاز بالرئاسة سماحة الشيخ محمد افندي الجسر الرئيس السابق وبالنيابة النائب يوسف بك الزين وبالسكرتارية الدكتور جميل تلحوق والدكتور مسعود يونس

وقد خطب الرئيس «الجديد القديم» فأتى على اعمال المجلس في دورته الماضية وما تضافر والدولة الافرنسية للوصول بالبلاد اليه

بترول الموصل

تلقى عمر بك الداعوق جواباً على البرقية التي طيرها الى رئاسة الوزارة الافرنسية في قضية بترول الموصل وقد تضمن الجواب ان الحكومة الافرنسية تدرس القضية درساً وافياً

وقد قرر المجلس النيابي اللبناني في جلسته الاولى بالاجماع، الابراق الى رئيس الوزارة الافرنسية في الموضوع ايضاً

مساعدة الزراع

لما كانت الاموال التي اقرضها المصرف الزراعي الى المزارعين في السنين السابقة قد استحقت اقساطها ، وكان القحط الذي حل بالموسم في العام الماضي السبب الاكبر في تأخر الفلاحين عن تسديد ما يطلب منهم للمصرف المذكور فقد اقترح وزير المالية اللبنانية تأجيل تحصيل تلك الاموال فوافق مجلس الوزراء على ذلك واجل التحصيل الى ايلول سنة ٩٢٩

عودة بونسو

تلقت المفوضية العليا برقية من باريس بأن المسيو بونسو سيعود الى بيروت يوم ٧ تشرين الثاني القادم اي قبل حلول موعد اعمال الجمعية التأسيسية باربعة ايام .

وسيفتتح فخامته بنفسه جلسة الجمعية الاولى ويعرض على الاعضاء مقترحات وزارة الخارجية الافرنسية لحل الازمة .

اشاعات

يقال بان الكتلة الوطنية زودت جميل بك مردم بضبطة خطية يفوضونه فيها بالاتفاق مع وزارة الخارجية الافرنسية بقبول حذف المواد الست وان الزعيم الجليل الدكتور شهبندر رفض مقابلة جميل بك عندما مر بالقاهرة .

في شرق الاردن

راي احد زعماء المعارضه

المعاهدة غير صالحة — الدستور ابتر — قانون الانتخابات ناقص جداً
المتطرفون والمعتدلون — المعارضة تمثل الاكثرية — طلب الانضمام الى سوريا

نشرنا في العدد الماضي ، ملخص رأي حسن خالد باشا في المعاهدة والانتخابات والحالة الناشئة عنها في شرق الاردن وننشر هنا اليوم ملخص رأي احد زعماء المعارضة سعيد بك المفتي محافظ عاصمة شرق الاردن سابقاً والذي استقال من وظيفته باختياره ليعمل مع العاملين في سبيل انقاذ شرق الاردن مما تحاول الحكومة الحاضرة تقييد عنقها به . ولا يستطيع حسن خالد باشا ان يتهم هذا الزعيم بأنه من النفعيين الذين يسعون من اجل الوظيفة فضلاً عن انه معترف له من خصومه السياسيين بالوطنية والصراحة والاباء .

ومن هذا التصريح يظهر للقراء المدى الهائل بين ما تراه الحكومة بعين حسن خالد باشا وبين ما يراه الوطنيون بعين زعمائهم على الاطلاق .

***

يرى سعيد بك المفتي المعاهدة غير صالحة لدرجة ان سمو الامير نفسه يعتقد بعدم صلاحها ولكن الظروف هي التي الجأته الى قبولها . اما الدستور فاذا لم يكن قد «حيك» في لندن فهو من صنع الحكومة ، وفي بلاد الناس اذا الجأت الظروف حكومة ما الى الاقدام على امر لا يروق الشعب فهي تقدم استقالتها ثم تنسحب تاركة لغيرها ابداء الرأي فيما اقدمت عليه ، ولذلك لا يحق لرئيس حكومة شرق الاردن واعضاء مجلسه التنفيذي الذين وضعوا هذا الدستور ان يرأس هو المجلس ويكون رفاقه اعضاء في المجلس التشريعي الذي سيدرس الدستور ويبدي رأيه فيه ، ومن اجل ذلك طلب الوطنيون اقالة الحكومة وحل غيرها محلها تؤلف من رجال لا ضلع لهم في سن الدستور ، هذا اذا لم يمكن فصل السلطة التنفيذية عن السلطة التشريعية نزولا عند مقتضيات هذه النظرية ولكي لا تكون الحكومة الحالية خصماً وحكما في آن واحد.

اما قانون الانتخابات فناقص جداً لا يضمن تمثيل الامة تمثيلاً صحيحاً ، وقد وضعته الحكومة بشكل يضمن لها فوز وجهة نظرها . ومن مزايا هذا القانون العجيب انه ينص على انه اذا تقدم للانتخاب ١٦ الفاً من اصل ٣٠٠ الف يسكنون شرق الاردن يمكن للحكومة ان تشكل المجلس التشريعي مدعية انه يمثل البلاد بامرها!!

اما لماذا لم يدخلوا الانتخابات فلانهم غير راضين عن القانون ، وقد بنيت معارضتهم على معارضة المعاهدة والدستور .

ولا ينكر سعيد بك المفتي بان المعارضين ينقسمون الى متطرفين ومعتدلين ، اما المتطرفون فيطلبون رفض المعاهدة من اساسها ، واما المعتدلون فقد يكتفون بطلب تعديل بعض المواد المجحفة في المعاهدة لانهم يرون ان الرفض البات قد يكون سيء العواقب

وهم يقولون يجب ان لا نضيع حقاً اعطي لنا ، ولكننا لا نأخذ هذا الحق الا بشكل نطمئن اليه، ويضيفون الى ذلك قولهم ان المعاهدة مطبقة في البلاد شئنا ام ابينا ، اي ان الحكومة والسلطة تتمتعان بقسطهما منها ولم يبق غير ما نصت عليه بحق الشعب

والاعتدال يتغلب على التطرف بين المعارضين .

وتمثل المعارضة اكثرية السكان واكثريتها الساحقة ، وقد طالبت باقالة الحكومة الحاضرة لما سبق وتبين في الحديث عن الدستور ، والمنتظر ان لم تنسحب الحكومة ان يصر على عدم الدخول في الانتخابات وهذا ما هو واقع حتى الان

اما ما تدعيه الحكومة وانصارها من ان المعارضة ترمي الى الحصول على وظائف لا اكثر ولا اقل فاختلاق محض ، ولقد حاولت الحكومة تفريق المعارضة بان عرضت على كل من يمكن توظيفه من الكتلة التي عقدت المؤتمر وظيفة يشغلها ولكنها لم تنجع في هذا الاغراء ، ومع ذلك فلا ينكر سعيد بك المفتي ان من اعضاء المؤتمر من لا يمكن الركون اليه ولكن هؤلاء قلائل لا يعبأ بهم ، وهم من غير السكان المتحضرين

اما تصرفات الحكومة كلها مكروهة من اكثرية البلاد الساحقة واذا لم يكن لها من سيئة الا ايقاعها البلاد في هذه الورطة لكفى بها سبباً يغضب الاهلين عليها

ولو فرض ودخلت المعارضة الانتخابات وتشكل المجلس التشريعي فان المعاهدة والدستور في شكلهما الحاضر لا يمكن اقرارهما

وكان آخر ما اجاب به سعيد بك المفتي ان المعارضة بعد اليأس من كل شيء قد تلجأ الى طلب الانضمام الى سوريا ويحبذ هذه الفكرة في شرق الاردن اكثر من ان يعدوا

***

السياسة العالمية

تلاشى الثقة

بعصبة الامم

مغزى المعاهدات الاخيرة

في المدة الاخيرة، وفي الوقت الذي كانت فيه الدول الكبرى مدعوة للتوقيع على «ميثاق تحريم الحرب» كانت فرنسا وانكلترا تتفاوضان في عقد اتفاقية بحرية تضمن للثانية التفوق على امير كا في حالة وصول الدول الى اتفاق في مسألة «تحديد السلاح البحري»، كما تضمن لكلتيهما معا السيطرة العامة على البحر الابيض المتوسط وانهاء ايطاليا ضمنا ان آمالها في هذا البحر بعيدة التحقيق

وفي الوقت نفسه كانت فرنسا تفاوض يوغسلافيا في عقد تلك المعاهدة التي تقضي على الاولى بان تساعد الثانية بجيوشها واساطيلها اذا دخلت في حرب مع فريق ثالث، ولقد كان هذا العمل موجها الى ايطاليا بالذات بل كان الرد العملي على نجاح ايطاليا في اجتذاب الباينا اليها وفي جعل اميرها احمد زوغو ملكا ذا تاج وصولجان

وقبل ذلك كانت ايطاليا قد عقدت بينها وبين تركيا ثم بينها وبين اليونان معاهدتين ارادت باولاهما ان تزيل مخاوف الاتراك من جهتها، وبثانيتهما ان تصرف المسيو فنزيلوس عن انكلترا وفرنسا صديقتيه القديمتين

غير ان المسيو فنزيلوس لم يكد يفرغ من توقيع المعاهدة الايطالية — اليونانية حتى كان في باريس ثم في لندن ليطمئن سياسة الدولتين من جهته وليستعين بهاتين الزيارتين على التأثير على يوغوسلافيا لتعقد هي الاخرى معاهدة مع اليونان يفصل فيها في امر «منطقة سالونيك الحرة» وليظهر ان اليونان مستقلة في سياستها الخارجية عن الدول الاوربية العظمى، وانها في هذه المرة حرة في ان تتفق مع يوغوسلافيا ضد ثقافها مع عدوتها ايطاليا

وهناك، غير هذه المعاهدات، معاهدات اخرى تنوي اليونان ابرامها مع جيرانها البلقانيين، كما ان ايطاليا لم تفرغ بعد من اتمام سلسلة المعاهدات التي تنوي ابرامها معارضة للسياسة الانكليزية — الافرنسية

وهنا يحق لنا ان نتساءل: ماذا تعمل عصبة الامم اذا كانت الدول الرئيسية كانكلترا وفرنسا وايطاليا لا تثق بها، وتستمر كل منها على ما كانت عليه قبل الحرب من عقد المعاهدات السرية والعلنية؟

حقيقة ان هذه المعاهدات، ان دلت على شيء اكثر من تخوف الدول من بعضها، فعلى ان الثقة بعصبة الامم قد تلاشت حتى من نفوس الذين خلقوها والذين لا يزالون باسمها يتحكمون في رقاب البلاد التي ارقها نكد الطالع تحت انتداب هذه العصبة التي يجب ان نسميها بحق عصبة اذلال الامم الشرقية

تهريب مجاهر

قبض البوليس على عارف فيصل بينما كان يحاول تهريب كمية من الشاهير الى داخل الحدود الفلسطينية من شرقي الاردن

***

ماذا فعلت بلدية يافا؟

الموازنة — التحسينات في المدينة — قانون المعارف — البوليس البلدي

نقل محطة اللد وتحسين ميناء يافا

اوفدنا احد محرري هذه الجريدة الى دائرة بلدية يافا ليستطلع ما قام به المجلس من الاعمال التي يهم الاهلين الاطلاع عليها فبعد ان قابل حضرة سكرتير المجلس حربي افندي الايوبي وحادثه بهذا الخصوص لخص لنا من اعمال المجلس ومقرراته ما يطالعه القراء فيما يلي:

١ — الموازنة والتحسينات

قدم المجلس موازنة عام ١٩٢٩ الى الحكومة حسب الاصول وقد بلغت الواردات المقدرة فيها ٣٥٦٨٤ جنيهاً فلسطينياً والنفقات ٣٥٥٠٧ جنيهات فلسطينية

اما التحسينات التي قرر المجلس اجراءها علاوة على الاشغال العادية والترميمات التي لابد منها فهي كما يلي:

١) تكميل وتزفيت طريق السعودية في المنشية

٢) تبليط جميع الارصفة في المدينة.

٣) تصليح طريق العجمي

٤) تصليح طريق المنشية

٥) تسوية طريق المقبرة

٦) تصليح طريق وسور المستشفى البلدي

٧) مد مواسير من خزان الماء في البصة الى المنطقة التجارية

٨) ايجاد حامات بحر في العجمي

٩) تحسين حمامات البحر في المنشية.

٢ — قانون المعارف

درس المجلس قانون "المعارف الجديد وابدى عليه مطالباته التي سبق ان نشرها في جريدة فلسطين وقد اجتمعت فوق ذلك لجنة من المجلس الى مدير المعارف واعادت البحث معه في هذا القانون وهي لاتزال تبحث لابداء مطالبات تفصيلية تقدمها قبل تنفيذه

٣ — البوليس البلدي

يكتب بعض الصحف من آن الى آخر من تأخير معاشات البوليس البلدي ظناً منها ان سبب التأخير هو البلدية والحقيقة غير ذلك . فقد كان الاتفاق عام ١٩٢٨ ان يكون نصف مرتبات البوليس البلدي من البلدية والنصف الاخر من الحكومة وعلى ذلك اخذت البلدية تدفع القسم المطلوب منها وهي تجهل الاسباب الموجبة لتأخير دفع الرواتب وقد قبل المجلس بهذا الاتفاق املاً بمساعدة وعدت الحكومة بتقديمها له القيام باعمال اخرى ولم تقدمها فاضطرت البلدية لان تقوم بانجاز بعض الاشغال المتوقفة على المساعدة من خزانتها فوقع عجز في وارداتها ادى بها الى ان تمتنع من دفع هبة البوليس والمستشفى ومكافحة الملاريا واخيراً سويت المسألة بالاتفاق ما بين المجلس والحكومة .

ولقد وضع في موازنة عام ١٩٢٩ مبلغ معين لدائرة البوليس بدون انتظار اية مساعدة لهذه الغاية .

٤ — هبة عام ١٩٢٩

ويتضح من بيان موازنة البلدية ان المجلس قد رتب اعماله بنسبة وارداته وهنالك بعض اشغال فوق العادة نظم بها جدول مخصوص يبلغ ١٥ الف جنيه و كسور رفعه المجلس مع الموازنة املاً بأن تعطى له مساعدة تمكنه من القيام بتلك الاشغال والا اضطر الى القيام بها تدريجياً بمقدار ما تساعد على ذلك الميزانية .

٥ — نقل محطة اللد وتحسين الميناء

لقد وافق المجلس ، بالاشتراك مع المجالس المحلية والغرف التجارية ، على نقل المحطة من اللد الى يافا وتحسين حالة الميناء وقد رفع بذلك تقريراً الى المراجع الايجابية .

وهنا ذكر المحرر لحضرة السكرتير المذكرة التي عربناها عن مجلة « البالستين ويكلي » في عدد ١٢ تشرين الاول الجاري وقد ذكرت عنها ان بلديتي يافا وتل ابيب ومجلس سارونا المحلي والغرفتين التجاريتين العربية واليهودية رفعتها الى الحكومة وبها تحتج على اغفال نقل محطة اللد الى تل ابيب وتبين مزايا هذا النقل وسأله كيف وافقت البلدية والغرفة التجارية على هذه المذكرة ووقعتا عليها مع ان المقرر كان نقل المحطة الى يافا وليس الى تل ابيب وقد وافق المجلس مع المجالس الاخرى والغرفتين التجاريتين على ذلك ؟

فاستغرب حربي افندي امر هذه المذكرة وقال انه لا يعلم انه توجد هنالك مذكرة غير التقرير الذي اشار اليه والذي تمنعت بلدية تل ابيب عن توقيعه لنصه على نقل المحطة الى يافا وليس الى تل ابيب وهو يؤكد بان شيئاً من ذلك لم يحدث لان بلدية يافا وغرفتها التجارية الوطنية قد اصرتا اصراراً شديداً على نقل المحطة الى يافا ومما هو مأثور عن عضو البلدية الفرد افندي روك انه قال اذ ذاك بانه يفضل ان تنقل المحطة الى بيته من ان تنقل الى تل ابيب كما ان بعض الاعضاء اصروا بان تنقل الى منتصف مدينة يافا

ثم قال حضرة السكرتير ان الاعضاء اليهود في اللجنة التي تألفت لبحث هذا الامر قد اصروا على ذكر تل ابيب بدلاً من يافا بحجة انه لافرق بين البلدين فاصر الاعضاء الوطنيون على ان يذكر اسم يافا لان ذكر هذا الاسم في الحقيقة لايدع فرقاً لان تل ابيب من يافا وتابعة لها وقد تقرر ذلك اخيراً وترك امر تعيين النقطة التي تنقل اليها الى اللجنة الفنية التي تعينها الحكومة لهذا الغرض متى قررت نقل المحطة

وقد قابل المحرر رئيس الغرفة التجارية الوطنية واطلعه على نص المذكرة المعربة والمنشورة في فلسطين وسأله رأيه فيها فدهش لدى اطلاعه عليها وقال انه مع موافقته على ان المذكرة هي التي رفعت الحكومة فعلاً واشار اليها حضرة السكرتير في حديثه ولكنه ينكر بشدة ورود اسم تل ابيب مكان اسم يافا وقال ان هذا تحريف من الصحف الصهيونية لان المجالس المحلية والغرف التجارية ونقابة المعامل اليهودية قد وقعت على المذكرة وفيها نص بنقل محطة اللد الى يافا وليس الى تل ابيب ثم ردد ما قاله السكرتير بشأن المشادة التي قامت بين الاعضاء الوطنيين واليهود وموافقة هؤلاء اخيراً على ذكر اسم يافا وتمنع بلدية تل ابيب عن توقيع المذكرة ورفعها بدون توقيعها

ثم قال انه يعجب كيف ان سكرتير الغرفة الوطنية لم يرسل الينا بنص المذكرة مع انه اشار عليه بتعميمها على الصحف وقال انه لو فعل ذلك لامكننا ان نلقم الصحف الصهيونية حجراً بنشر نص المذكرة حرفياً.

وهنا اشار رئيس الغرفة الى محطة يافا ومطالبة بلدية تل ابيب ومجلس محلي سارونا والغرفة التجارية اليهودية ونقابة المعامل اليهودية برفعها والاكتفاء بمحطة تل ابيب لان الخط الممدود من تل ابيب الى يافا يجعل المدينة قسمين ويعطل الاعمال الخ . وقال ان الغرفة التجارية الوطنية رفضت ذلك رفضاً باتاً رغم ان الحاجة تدعو الى نقل محطة يافا من مكانها وقال انه كان من اشد الرافضين مفضلاً ان تبقى المحطة على حالها لانه قد يأتي يوم يرى من الضروري مثلاً نقلها الى الميناء او الى جهة اخرى في يافا فيكون ذلك سهلا بوجودها في مكانها الحالي.

في شرق الاردن ايضا

الانتخابات في معان

جاءنا من معان ان متصرفها السيد عبد الستار السندروسي اجيز لفشله في حمل الاهالي على دخول الانتخابات وعينت الحكومة مكانه السيد سمير الرفاعي رئيس ديوان حسن خالد باشا بعد ان اشترط على نفسه بان يجعل اهالي معان يتسابقون الى تقييد اسمائهم والى اتمام هذا الامر في ١٥ يوماً . اما ما حدث بعد ذلك فهو ان السيد سمير لم يجرأ على الخروج من منزله ونفذت منه الاموال التي زودته بها الحكومة دون ادنى فائدة واضطر اخيراً الى اخذ الامان لنفسه من حامد باشا الشراري ومن ابراهيم الروال قبل ان يستطيع السير في شوارع البلدة

وقد انقضى ٢٠ يوماً ولم يتقدم فرد واحد لتقييد اسمه في السجلات

في الجهات الاخرى

اما في عمان فلم يدخل الانتخابات غير جماعة مرزا باشا الجركسي وهم لا يتجاوزون الخمسين . وقد سمع اهالي عمان مصطفى افندي الرفاعي وعمر افندي زكي متصرف الكرك وار بد يفخران على بعضهما ويقول كل منهما انه زور اسماء اكثر من الاخر

وقد ثبت هذا التزوير في الكورة حيث اسماء الناخبين ٥٠٠٠ مع ان اهالي الكورة من نساء ورجال واطفال لايتجاوزون الثمانية آلاف وفي وادي السير حيث قيد الحكام اسماء ٥٠٠ شخص مع ان نساءها واطفالها ورجالها لا يبلغون الالفين ومع ان الصالحين للانتخاب في كل بلد لايزيدون عادة عن ٧ ٠/٠ من مجموع السكان

ويقال ان دار الاعتماد قد اقتنعت الان بما حصل من التزوير وانها قد تلغي الانتخابات

فضيحة اخرى

وردت لنا تفصيلات مهمة جداً لحادثة جرت في شرقي الاردن لا تسمح لنا الاداب الصحافية بنشرها وخلاصتها ان حسن خالد باشا زار معان مؤخراً وابى الا النزول في فندق المحطة رغم الدعوات التي عرضت عليه من كبار الموظفين ثم اتضح ان سبب الرفض وجود شرطي شركسي يخفر المحطة عليه مسحة من الحسن وان بعضاً من الضباط دخلوا على الرئيس في غرفته بقصد الزيارة فرأوا منه مع الشرطي ما يريبهم وقد اشغلت هذه الفضيحة الجديدة دار المندوب السامي

***

اخبار محلية

رحلة وكيل المندوب

يقوم فخامة المستر لوك منذ ٢٠ الجاري بدورة تفتيشية في اللواء الشمالي ومن هناك سيعرج على شرقي الاردن ثم يعود الى القدس يوم الخميس القادم

حوادث جديدة
عند حائط المبكى

قالت النشرة الفلسطينية الصادرة في ٢١ الجاري ما تعريبه لما يلي:

في الساعة السادسة من صباح الامس (السبت) عندما جاء الفوج الاول من اليهود للصلاة بجوار الحائط، حاولت طوائف عديدة من المسلمين ان يرموا المقاعد والادوات الاخرى التي جاء بها المصلون معهم، ولكن هؤلاء احتجوا فضرب بعضهم وجرح احدهم في رأسه جرحاً بليغاً واسمه اسحق مزراحي، وقد قبض البوليس على شخصين من المعتدين وقدمهما للمحاكمة امام قاضي الصلح فحاكمهما في الحال وحكم على كل منهما بالسجن مدة ستة اشهر

وقد اذاع الحاخام كوك نداء الى «بني اسرائيل» والى الشعوب المتمدنة دعاهم فيه الى ان يصوموا يوم ٢٢ الجاري، ولما لحائط المبكى من الاهمية التي يقدرها الحاخام الاعظم فقد احتج على حادث عيد الغفران لجميع الشعوب المتمدنة ولجمعية الامم وبنوع خاص للدولة المنتدبة التي طالبها بان تمحو الخطيئة التي ارتكبت

اما الحاخام «سونفيلد» زعيم «اغودات اسرائيل» اي اليهود الارثوذكس المتطرفين فقد اصدر بالاشتراك مع رفقائه بياناً قالوا فيه انهم لن يصوموا تبعاً لنداء الحاخام كوك في يوم الاثنين (امس) لانهم يأملون في ان تحل الحكومة مشكلة حائط المبكى بطريقة مرضية

وقد جاء الى الكولونيل كيش من لندن ان النقابات الصهيونية في فرنسا والمانيا وجنوب افريقيا وغاليسيا الغربية قد ارسلوا احتجاجات الى وزارة المستعمرات ضد حادثة المبكى، وقد اجتمع في هذا اليوم (٢١ الجاري) النواب اليهود في انكلترا للنظر في هذا الامر، وستعقد مظاهرة عامة في لندن غداً احتجاجاً على ما جرى

وقد علمت الجريدة نفسها ان الحكومة لاتزال تنظر في مسألة ترميم الحائط، وفي منع هذا الترميم من الوجهة القانونية، وانها لم تصل الى قرار حاسم بعد ولو انها اخبرت الوفود اليهودية انها لا تستطيع منع العمل في ترميم الحائط

ويقول اليهود ان الحكومة ملزمة قانوناً بان توقف البناء في الحائط حفظاً «للحالة الراهنة»

جواب الحكومة لبلدية حيفا

ردت الحكومة على العريضة التي رفعتها اليها بلدية حيفا بخصوص الاعانة والضرائب التي وضعت يدها عليها وملخص الرد ان الحكومة تلفت نظر البلدية الى تقرير مدير الخزينة بشأن ضريبة البلدية وهذا التقرير يلخص بان لاحق للبلدية في شيء مما تدعيه فرسم الاوكترو وضع عندما الغيت الدخولية سنة ١٩٢١ والغي الاكترو سنة ١٩٢٤ عندما وضعت التعريفة الجمركية المنقحة بدلا من الضرائب التخمينية وقد اعطت الحكومة المساعدة مدة ٣ سنوات لبعض مصارفات فوق العادة وفي بعض احوال اضطرارية لتسديد العجز بعد ان كانت تبرهن البلدية بانه لايمكنها القيام باعمالها الضرورية بصورة مرضية فضلاً عن انها خولت البلدية سلطة تشريعية لرفع ضريبة المنازل بشرط ان لاتزيد من ١٠ في المئة من المدخول السنوي. امامشروع تحويل ايرادات عامة محدودة لتعيين مواد المصارفات فيخالف لمبادئ فرض الضرائب العامة. وقد ردت البلدية على هذا الرد مكررة الطلب.

نتائج المواقف المشرفة

تلقت الحكومة في حيفا امراً بالغاء محكمة البلدية الغاء تاماً واعادة امرها الى المحاكم العدلية وكان هذا نتيجة للموقف المشرف الذي وقفه اعضاؤها المنغربون باستقالتهم منها احتجاجاً على القانون المعدل

بين فلسطين وسوريا

استؤنفت المفاوضات بين حكومة فلسطين والمفوضية العليا في بيروت في شأن المعاهدة الجمركية المراد عقدها بين الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي وفلسطين وقد تلقت المفوضية العليا رد وزارة المستعمرات البريطانية على نص المعاهدة التي وضعت اسسها منذ اشهر وقد تصدر المفوضية قريباً بلاغاً رسمياً بهذا الخصوص

حركة مباركة
حول تأليف شركة زراعية كبرى

كان لما كتبناه عن هذا الموضوع تأثير فعال في النفوس، فقد بلغنا ان فريقاً من أهالي نابلس اجتمعوا بدعوة من حضرة الحاج نمر افندي النابلسي وقرروا مبدئياً تأسيس شركة زراعية برأس مال قدره ٣٠٠٠٠٠ جنيه تصدر ١٠٠٠٠٠ سهم ثمن السهم الواحد ثلاث جنيهات

والمأمول ان تشترك البلاد كلها في هذا العمل الجليل، وسنوفي الموضوع حقه في العدد القادم

قانون السبت

جاء في هاآرتس ان الحكومة لن تسمح بسن قانون جديد للمحافظة على السبت لما قد ينشأ عن منه من الامور المعقدة

احتجاج مجلس تل ابيب

احتج مجلس تل ابيب على الحكومة لانها وضعت بمعرفتها قانوناً خاصاً بانتخاب اعضائه ولم تعر القانون الذي وضعه هو اية اهمية، وقد قرر المجلس ان يكون الانتخاب يوم ١٨ كانون الاول القادم

احتفالات الحكومة

جاءنا من سعادة وكيل السكرتير العام انه ابلغ حكام الالوية ورؤساء الدوائر لاتخاذ التدابير اللازمة في المستقبل لدعوة الصحفيين لحضور الاحتفالات العمومية العامة التي تقدمها الحكومة واعطائهم، في حالة تخصيص اماكن للمدعوين، محلاً يتمكنون منه من مشاهدة الاحتفال وسماع مايدور فيه واخذ الصور الفوتوغرافية عند الضرورة

الدكتور اسكندر حاجي
تهاجمه عصابة لصوص

ذهب ثلاثة لصوص الى بيارة الدكتور اسكندر حاجي الواقعة بالقرب من تل ابيب وطلبوا من البواب مقابلة الدكتور بحجة ان معهم مريضاً اتوا به لمعالجته، ولم يكد البواب يفتح لهم باب البيارة حتى هجموا عليه واوثقوه بالحبال ثم دخلوا الى مخدع الدكتور فطلبوا منه ان يسلمهم نقوده، ولما لم يجبهم الى طلبهم طعنوه بخناجرهم عدة طعنات. وفي هذه اللحظة شعرت زوجته بما يدور في مخدع زوجها فصرخت تطلب النجدة ومعها عربان نازلون في جوارهم فهبوا لنجدتها ولكن اللصوص قابلوهم باطلاق النار ثم ولوا هاربين

وقد نقل الدكتور الى المستشفى الفرنساوي وبلغنا ان جراحه غير خطرة، نسأل الله له الشفاء التام ونطلب من الحكومة ان تهتم بهذا الحادث المريع وباقتفاء اثر الجناة لينالوا القصاص العادل على ما جنت ايديهم الاثيمة

مساعدة وشكر

جاءنا من مراسلنا في غزة ان جمعية المساعدة الحمراء الدولية تبرعت لجريح مظاهرة غزة بمبلغ اربعة جنيهات فلسطينية واربعمائة مل وان لجنة جمع الاعانات تشكرها على ذلك.

المدرسة الانجيلية
في بيت لحم

جاءنا من حضرة القس سعيد عبود في بيت لحم تصحيحاً لما جاء في رسالة مراسلنا عن المدرسة الانجيلية ان حضرة القس المذكور قد سلم منذ وقت قريب ادارة مدرسة الصبيان الانجيلية اليومية للاستاذ ابراهيم افندي بوارشي وان ادارة مدرسة البنات مسلمة للآنسة خزنه سمعان

زفاف في باريس

جرى في كاتدرائية «نوتردام دي باري» في باريس نهار السبت الواقع في ٢٩ ايلول عقد زواج حضرة الشاب الاديب جاسر جاسر نجل الوجيه السيد مومى جاسر على الانسة اليصابات مشيل وقد تولى صلاة الاكليل نيافة الكردينال دبوا رئيس اساقفة باريس وتعطف قداسة البابا فارسل بركته لهما فنهنئ العروسين الكريمين ونرجو لهما كل سعادة وهناء

عقد قران

احتفل في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد، اول امس، بعقد قران السيد خليل ابو خضره على كريمة محمود افندي العزوني بداره الكائنة في محلة العجمي فنتمنى للعروسين الرفاهية والهناء

زفاف

احتفل مساء الاحد الماضي في النادي الرياضي بالشرفية بزفاف حضرة الشاب الاديب السيد سامي ملك مدير مطبعة فلسطين الجديدة على الآنسة المهذبة فدوى كريمة بندلي العيسى ابنة اخ صاحب هذه الجريدة وشقيقة مديرها وفي صباح الاثنين سافر العروسان على الطائر الميمون الى جبل الكرمل ومن هناك الى ربوع لبنان لقضاء شهر العسل فنتمنى للعروسين كل هناء

سفر مواطن

غادرنا الى هندوراس على ظهر الباخرة تيوفيل غوتيه بعد ظهر نهار الاربعاء الماضي حضرة الفاضل الخواجا نقولا يوسف الاعرج وقد حضر لوداعه من بيتجالا حضرة الفاضل الخواجا متري زيدان فنتمنى له سفراً سعيداً.

الدعاية الشيوعية

اكتشف بوليس يافا عصابة شيوعية يهودية تعمل لبث الدعاية الشيوعية في فلسطين ومركز هذه العصابة في مستعمرة «نس زيونا» من ضواحي يافا وقد القى البوليس القبض على ثمانية اشخاص من رجالها وزجهم في السجن رهن المحاكمة

محاضرة قيمة

سيلقي في الساعة الثامنة والنصف من مساء هذا اليوم حضرة القس الفاضل اسعد منصور محاضرة قيمة موضوعها «ثروة الامة» في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس والدعوة عامة للجميع.

ماذا في الحجاز ؟

من رسالة لمكاتب «الشير ايست» في جدة

(تعريب هذه الجريدة)

مؤتمر جدة

كان من الظاهر للباحثين المطلعين استحالة الوصول الى حلول مرضية للمشاكل التي قامت بين ابن السعود وبين بريطانيا قبل ان يفصل اولا في مسألة الخافر بواسطة عمل سهل هين، هو هدمها من اساسها توطئة لاعادة النظر في المادة الثالثة من برتوكول العقبر التي يعد ابن السعود بحق انها خولفت، اما المسائل الاخرى فبسيطة بالنسبة الى هذه المسألة.

هذا هو الموقف الصحيح الذي كان لا يجوز تجاهله، وقد يكون الذين املوا غير ذلك قد قطعوا الامل الان بعد حبوط المفاوضات التي قام بها السر جلبرت كلايتون والتي جرت في جو مشبع بالصداقة كما كان يتوقع الذين يعرفون اخلاق المتفاوضين الرئيسيين.

ولقد ترك ابن السعود وهو يشعر باليأس المرير من وضعية الحكومة البريطانية، وهذا واضح تماماً الان كما ان من الواضح ايضاً انه لن يشجع او يغري رعاياه بخلق الاضطرابات وزعزعة الامن على الحدود.

غير ان ماينبغي بعد ذلك هو التأثير الذي احدثه حبوط المفاوضات في جزيرة العرب الواسعة، وفي ذلك ما يقيم الشبهات نحو اغراض السياسة البريطانية.

مؤتمر حيفا

اما مفاوضات حيفا لحل مسألة الخط الحجازي التي طال عليها الامد فقد كان من المتوقع حبوطها من البداية والظاهر ان الحكومات المنتدبة ليس عندها النية للتخلي عن شيء من ادارة الاقسام الواقعة من الخط في بلادها

وقد ظلت فرنسا الى العام الماضي محتفظة «بنصيب الاسد» من قاطرات ومركبات هذا الخط وكان لبريطانيا العظمى باقي الانصبة اذا استثنينا بضع قاطرات ظلت في الحجاز

ولقد شعرت فرنسا وانكلترا معاً بان موقفاً كهذا يجعلها عرضة للانتقادات المعقولة، وفي العام الماضي في مؤتمر لم يدع اليه ابن السعود، اعادت الدولتان تقسيم قاطرات ومركبات الخط فاخذت فرنسا النصف وبريطانيا النصف الآخر، وتنوسي امر الحجاز.

وفي الحقيقة ان الوقت قد حان لاعطاء الحجاز نصيبه اراحة للضمير

واذا كانت الدولتان لا تريدان ان تتنزلا عن شيء من ادارة الخط فلتقولا ذلك بصراحة، ولتسلما الحجاز نصيبه العادل من القاطرات ولتبحثا بعد ذلك جدياً في دفع قيمة الخط لخزينة الاوقاف

منع الخمور

شددت حكومة الحجاز مؤخراً في منع الخمور من دخول بلادها، ولقد كان الاوربيون القاطنون في جدة مصرحاً لهم من قبل باستيراد الخمور لاستعمالهم الخاص بعد الحصول على اذن بذلك تكتب فيه الكمية اللازمة لكل منهم و كان الاتجار بالخمور ممنوعاً منعاً باتاً، اما الان فقد حرم الاوربيون من هذا الامتياز ومنع استيراد الخمور منعاً باتاً الا ما كان منها للقناصل الذين يتمتعون بطبيعة الحال بالرعاية السياسية ومن المحتمل جداً ان ينجح المنع في الحجاز اكثر مما نجح في الولايات المتحدة ولقد قوبلت اجراءات الحكومة الحجازية الاخيرة حتى من الذين تؤثر عليهم بدون معارضة

اما الدخان فمصرح باستيراده، غير ان التدخين العلني غير جائز ويمكن القول على وجه العموم بان النظم الوهابية التي تطبق تدريجياً على شعب لم يألفها، لم يحدث منها اي ضرر

معسكر لقوة الحدود

— يقوم العمال اليهود بانشاء معسكر جديد لقوة حدود شرقي الاردن في بير السبع وتقدر تكاليف بنائه بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه

الناصرة (لمراسلنا)

قتيلة

ذهبت المدعوة جميلة العمر لتحضر تراباً اصفر لعمل المواقد واصطحبت معها ابنتها فسقطت عليها صخرة كبيرة فقتلتها وحطمت رجل ابنتها

الاستاذ النشاشيبي

قدم الحاضرة الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي للتفتيش على مدارس الحكومة فزار مدرسة البنات فالمدرسة الثانوية وغادرنا الى طبريا

سرقة

اتصل بنا ان لصوصاً سطوا على بيت محمود الجبيلي في قرية المجيدل فسرقوا منه ٣٠ جنيهاً وقد اتهم بذلك عدة اشخاص فاوقفوا ولا يزال التحقيق جارياً في دائرة البوليس

النادي الرياضي

الف بعض شبان الناصرة جمعية جديدة باسم النادي الرياضي للقيام بالالعاب الرياضية على اختلاف انواعها وبتمثيل روايات مختلفة وبالقاء خطب ادبية وخصوصاً في موضوعي الرياضة والتمثيل وقد اتخذ النادي محلاً مؤلفاً من قاعتين كبيرتين في المسكوبية فنتمنى له النجاح.

الاليانس والمبشرون

قررت الادارة المركزية لجمعية الاليانس اليهودية في باريس توسيع دوائر التعليم في مدارسها بفلسطين لتحارب بذلك مدارس المبشرين.

وقد خصصت مبلغ ٣ آلاف جنيه فلسطيني للتوسع في امور التعليم

وقد حرضت الجمعية المركزية في باريس رؤساء المجالس الملية في فلسطين على مساعدة مديري الاليانس في منع اليهود من دخول معاهد المبشرين

نفي شيوعي!

نفي يوم ١٠ الجاري الشيوعي المدعو شلسنجر على باخرة روسية الى خارج فلسطين

مشاهد . .

فلسفة جديدة!

يظهر ان كلما طلع ديكتاتور جديد ينبع نبوغاً غريباً في فلسفة جديدة ولكنها فلسفة تكون غالباً عارية عمياء من ذلك فلسفة الديكتاتور، الرئيس حسن خالد باشا، وقوله في حديثه الاخير: ان ادارة شرق الاردن خير من ادارة فلسطين لان هذه يقوم بها مباشرة الانكليز، اما تدخل هؤلاء في شؤون شرق الاردن. فمحدود جداً لا يكاد احد يشعر به» ولكنهم لما كانوا يدون المنطقة بالمال فان من حقهم ان يضعوا الرقابة على ماليتها!

جيد جداً . . .

ولكن تدخل الانكليز المباشر في شؤون فلسطين يجعلهم هم المسؤولين عما يجري وسيجري فيها اليوم وغداً، اما في شرق الاردن فمن المسؤول؟ والتدخل الذي لا يكاد احد يشعر به اسهل من التدخل الصريح الذي يقدر الانسان معه العواقب؟

اما ان من حقهم ان يضعوا الرقابة على مالية الامارة، والمال هو الروح، فكيف يكون الحال والروح في قبضة الغير؟

المسألة بسيطة يا سيدي حسن خالد، وهي ان ذلك الغير يشد قليلاً على تلك الروح «بما لا يكاد احد يشعر به» فتسير الامور طبق ما يرام! . .

اليس كذلك???

بريطانيا في العراق، وفلسطين

لم تضرب الحكومة البريطانية فلسطين بقرض الاربعة ملايين والنصف مليون جنيه فتقيد عنقها به الى ما شاء الله الا لتستخدمه لما فيه منفعتها فتنشئ مرفأ حربياً لدوارعها في حيفا وتستوفي «ما لها على حكومة فلسطين . . .» من ثمن السكة الحديدية التي انشأتها السلطة العسكرية في الحرب العامة.

وبريطانيا التي عملت عملتها هذه بفلسطين الفقيرة المسكينة هي نفسها التي نراها اليوم تقبل بالتنزل للعراق عن السكة الحديدية التي نشأتها السلطة العسكرية هناك في زمن الحرب العامة على اساس تقرير لجنة هاملتون وتقبل ان تبيع مرفأ البصرة الذي انشأته السلطة المذكورة في تلك الحرب من العراق ايضا بثمن «مهاود»

والعراق غني، واطماع الحكومة البريطانية في بتروله وجواره لا تقل عن اطماعها في نقطة الاتصال عندنا، والسكة العراقية والسكة الفلسطينية انشأتهما السلطة العسكرية معاً لمنفعتها وقد احرزت من ورائها النصر فربحت اكثر مما خسرت

فما هو السر في هذا الاختلاف؟

اننا اذا نظرنا الى المسألة من «الوجهة التجارية» نرى بان تنزل بريطانيا للعراق عن قسم عظيم من ثمن السكة، وقد اصبح في طريق الاستقلال، يعتبر خسارة بخلاف الحال في فلسطين التي لا تزال في قبضتها!

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فانه اذا كان يحق للسلطة العسكرية باعتبار ان وجود بريطانيا موقت في البلاد، ان تسترد ثمن ما انفقته لمد الخط، افلا يحق لنا، نحن اصحاب البلاد «الدائمين» ان نطالب بثمن الارض التي مدت السلطة عليها الخطوط؟

اننا اذا جئنا نستوحي العدل و«الاصول التجارية» لوجدنا الحكمين في جانبنا ولكن الصحيح انه ليس هناك عدل ولا اصول تجارية وانما هناك عراقيون اقوياء وفلسطينيون ضعفاء ووطن قومي يمهد له بكل وسائل العسف وبترول ونفط قد تأمنت مصلحة بريطانيا فيهما

واما الزعامة والزعماء، واما العمل والعاملون، واما التضحية في سبيل الوطن فكل هذا يبهجك في العراق ويوجع قلبك في هذه البلاد . . .

الى الحرب! الى الحرب!

مرحى لجابوتنسكي!

ان شخصاً يجرؤ على تحدي حكومة فيدخل البلاد ليشتغل بالمشاغبة والثورة على المفتوح، يستحق كل عبارات الاعجاب والاطراء

واذا جئت للصحيح، ترى ان جابوتنسكي يستحق الاجلال والتمجيد ليس من اليهود فقط باعتبار انه سيقوي فيهم روح المقاومة والثورة — بل من الوطنيين ايضا لان حركاته واعماله ستبعث فيهم روح اليقظة التي كادت تموت . .

والمهم هو ان الجمود قد طال كثيراً في فلسطين فصار من اللازم ان يشهد العالم فصلاً جديداً من رواية الوطن القومي، وليس احد يعلم اذا كان هذا الفصل هو اكثر الفصول روعة وانما الذي نعلمه هو ان الباقي من هذه الفصول اكثر من الذي نزل عليه الستار.

والبركة في وزارة المستعمرات «المديرة الفنية» لهذه الرواية، ويا ما يكره نسمع وبعده نشوف . .

ليست على هذه الصورة

من جهتي، استناداً الى حادثة «ابو عبده ديب الشيخ» اقر سعادة العلامة احمد زكي باشا على ما بعث به الى فلسطين، فنحن اذ قلنا في الحادثة الاولى بان الاعانة قدرها ٥٠ جنيهاً اخطأنا في رواية الحقيقة لان المبلغ كان مئة جنيه لا خمسين، ونحن اذ نقول الان بان الاعانة في الحادثة الثانية ٣٠ جنيهاً قد نكون اخطأنا ايضاً اذ قد تكون في الحقيقة خمسين او اكثر . .

وكما حق لسعادة الباشا ان ينكر لرواية الاولى يحق له ان ينكر الثانية وكذلك يحق له ان ينفي حادثة الضرب لان الحقيقة هي انه ليس سعادته لذي تنازل وقام بها وانما الذي فعل ذلك هو خادمه . .

وترى سعادة الباشا «بليغاً» في النفي مثله في ابحاثه القيمة التاريخية، فهو لا يقول ان فلاناً لم يأخذ كذا ولم يضرب بكذا وانما هو يقول ان الرواية التي وقعت ليست على تلك الصورة

ولو كان سعادة الباشا ممن يجيبون على هذه الاسئلة مثله على الاسئلة التي توجه الى سعادته على صفحات الاهرام والمقطم، لقلت بان صاحب الشورى قد جمعت له اعانة وان صاحب الشورى قد نزلت على «اجنابه» العصا ثم سألت الباشا ان يروي لي كيف وقعت الحادثة . .

ولكن سعادة الباشا يحب ان «يغسل غسلاً» وان «يطهر تطهيراً»!

يتحرشون بنا ويهددوننا بالبوليس!

حدثني شاب وطني قال:

«تعودت في كل مساء، ان اقصد الى احدى جنائن تل ابيب الثلاث في شارع هرتسل واجلس على احد المقاعد فيها ساعة او اكثر.

«وقد اتفق مرة، ان جلست على المقعد بجانبي فتاة جميلة، من بنات العم طبعاً، لا اعرفها. وكنت ادخن فحيتني وطلبت الي سيجارة فرددت تحيتها وقدمت لها ما طلبت.

«وفتحت حضرتها باب الحديث فتحدثنا بالالمانية عن الطقس والريح والسماء والنجوم ثم وصلنا الى الشؤون الشخصية فحدثتني عن نفسها وحدثتها عن نفسي ولم تمر نصف ساعة حتى كنا كأننا اصدقاء احباء من زمن بعيد!

«وهكذا كان في الليلة التالية . . .

«وجئتها في الليلة الثالثة حسب الوعد وكانت على المقعد نفسه فحييتها فما ردت التحية فكلمتها فبهت واقفت وصاحت: اذهب من هنا! قلت: ولكن . . قالت قلت لك اذهب او ادعو لك البوليس!

«وحسبتها تمزح. ولكنها لم تكن مازحة. بل اكدت بجسارة غريبة انها لا تعرفني ولم تعرفني! وخشيت ان انا «زدتها» ان تنفذ وعيدها فاقع غنيمة باردة في يد بوليس تل ابيب فتركتها وكان هذا آخر عهدي بها. فما قولك؟»

قلت: قد تكون عادة الفتاة التنقل بين هذا الشاب وذاك الا اذا كان في المسألة دروس تعطى لتدريب الشباب الوطني على قتل العاطفة. وعلى كل فلا غنى لنا عن رأي النشرة الفلسطينية . .

النار والقرص!

كان مما صرح به الكولونيل ودجوود، صديق الصهيونيين الحميم، في مؤتمر الصهيونيين الاشتراكيين في برلين ان لدى السر روبرت تشانسلور، مندوبنا الجديد، فكرة عظيمة بشأن استعمار فلسطين الزراعي وانه قابل بالمبدأ القائل بوجوب اعطاء العمال اجوراً حسنة مدة عملهم في ميناء حيفا

وقد صرح بذلك تطميناً لليهود وتأميناً لهم من ناحية المندوب الجديد مع انه ليس في هذه الفكرة التي لدى السر روبرت تشانسلور وقبوله ذلك ما يشعر بانه سيكون صهيونياً وللصهيونيين لاننا لسنا نحن من الذين يعارضون في ان يتناول العمال في المرفأ اجوراً حسنة ولسنا من الذين يرفضون ان تصبح فلسطين بلاداً زراعية تصدر اكثر مما تستورد. ولكن اليهود تعودوا ان يديروا كل نار تظهر الى قرصهم وان يستفيدوا من هذه الحيلة ونحن نيام.

وعلى هذه القاعدة سيفضون مضجع السر تشانسلور مستفيدين من تلك الرغبة التي بدرت منه لما فيه فائدتهم. فهم الذين لم يخجلوا ان يطلبوا الى وكيل المندوب ومدير دائرة الاشغال العامة ان يحلا لعمالهم الفضلة على العمال الوطنيين لن يخجلوا ان يطلبوا الى السر روبرت مثله بمختلف الوسائل والخطط، وكذلك لن يخجلوا ايضاً ان يستمدوا مساعدته واموال الخزانة «لتشجيع الاستعمار الزراعي . .»

اما نحن، فيكفينا ان يدلي الله لنا الرزق في سلة ونحن نيام . .

«مشاهد»

من هنا وهناك

الفائدة المادية دائماً !

قالت جريدة ايفننغ ستاندارد ان تحول تركيا الى دولة غربية يدعو الى حركة لا بأس بها تستفيد منها المصانع الاميركية والبريطانية ولاشك ان تغيير الحروف الابجدية سيؤدي بطبيعة الحال الى التوصية على صنع ماكنات كبيرة للكتابة (تايبريتر) ومن المحتمل ان معظم هذه التوصيات تستأثر بها اميركا ولكن من المؤكد ان بعض الفائدة سيعود الى بريطانيا

الاصلاح في الافغان

اعدم « حضرة صاحب » رمياً بالرصاص لمقاومته الاصلاحات التي اخذ ملك الافغان في ادخالها الى البلاد وقد امر الملك بالقبض على بعض اتباعه وعلى اثنين من كبار الرجال الظاهرين في افغانستان وجهت اليهما نفس التهمة التي وجهت الى حضرة صاحب وهي مقاومة الاصلاحات ونشر الدعوة بين رجال القبائل المتعصبين بقصد تحريضهم واثارتهم. واحد هذين الرجلين هو سردار احمد علي خان الذي وقع المعاهدة بين افغانستان وانكلترا عقب مواقع سنة ٩١٩ والاخر سردار عنايت الله خان الابن الاكبر للمرحوم الامير حبيب الله خان

وان من الاصلاحات التي ادخلها جلالة امان الله خان على البلاد عداما ذكرناه في اعدادنا الماضية الغاء جميع كلمات التعظيم في مخاطبة الموظفين من صغارهم حتى الملك نفسه وان يدعى فقط ب «عزيزي» وطرد جميع العلماء الديوبندية الهندية التى اشتهرت بمدرستها العربية الدينية التي انشئت على النظام القديم من ٨٠ سنة تقريباً ومنعهم من العودة الى الافغان في المستقبل حذراً من الجواسيس الاجانب الذين قد يندسون بين هؤلاء العلماء الهنود. اما العلماء الافغانيون الذين تخرجوا من المدرسة المذكورة فيجب ان يقيموا في بقعة خاصة مدة من الزمن تحت مراقبة الحكومة حتى يثبت انهم لا يخشى منهم على سلامة البلاد

وقد قرر المجلس الوطني ، او البرلمان انه يجب على الحكومة ان تقدر املاك كل من يدخل في وظائفها وتراقب دخله وخرجه وتضع بذلك حسابا عندها منعاً للموظفين من التهام اموال الشعب وحظر على الموظفين الرسميين ان يتزوجوا في المستقبل بغير زوجة واحدة .

وقد الفت في كابول لجنة لسن قانون للمطبوعات دعت اليها الصحفيين وفاوضتهم في الامر فتضاربت اراؤهم ورأى بعضهم ان تترك الصحافة حرة والح آخرون في تقييدها .

مرصد عظيم

انتهى الامر وستعلم بعد امد قريب فيما اذا كان المريخ مأهولا ام لا لان الاميركيين سينشؤن آلة عظيمة لرصد الكواكب سيكلف انشاؤها مليوناً و٥٠٠ الف جنيه وسيوضع هذا المرصد على جبل ويلسون في كالفورنيا وسيكون ارتفاعه ٢٥ الف قدم ووزنه ١٦٠٠ طن .

وسيتمكن بواسطة الآلة من معرفة ما اذا كان المريخ والقمر مأهولين بالسكان ام لا اذان باستطاعتها تكبير المادة مليون مرة !

في الحجاز

الاصلاحات الداخلية

اتصل بجريدة « ام القرى » ان النية منصرفة الى انشاء قسم خاص في دار الصناعة والكسوة ليتلقى فيه بعض الطلبة المختارين اصول صناعة النسيج نظريا وعمليا وستعطى لهؤلاء الطلبة مساعدة شهرية على النحو المتبع في طلاب المعهد العلمي السعودي تعينهم على الانصراف للعمل الذي يرجى نجاحهم في اتقانه

وقد كان سبق لجلالة ابن السعود ان اقام في مظلات الحرم الشريف لوقاية المصلين وقت الازدحام من وهج الشمس واستحضر مظلات كبيرة لنصبها في طريق منى — مزدلفة — عرفة واصدر امره باتخاذ الوسائل العملية لتعمير عين زبيدة وعين الزعفرانة وبذل الهمة لتوفير المياه وخزن المتوفر منها من حاجة البلد في زمن الشتاء وانشاء خزانات كبيرة في الاماكن الصالحة بمكة لتقوم بسد عوز جميع الحجاج والاهلين .

وقد اصدر جلالته امره قبل مغادرته الحجاز الى الرياض بتشكيل هيئة لاتمام الأصلاحات في طريق جدة — مكة التي توقفت بسبب شدة الحر وحركة الموسم عند « ام السلم » وجعل الطريق صالحة لسير السيارات من جدة الى مكة دون توقف وان يواصل العمل في ذلك ويستمر حتى ينتهي الى الحد المطلوب .

وقد بوشر العمل في اوائل تشرين الجاري ونيطت ادارته بهيئة انقسمت الى ثلاث لجان الأولى فنية والثانية للوازم والثالثة ادارية واحضرت جميع الادوات والآلات الفنية ولا تنقضي مدة وجيزة حتى تنتهي هذه الاصلاحات وتصبح طريق مكة — جدة صالحة لمرور السيارات بسهولة تامة توفر كثيراً من الوقت والمؤونة .

والهمة الآن منصرفة في جدة لدرس مشروع توزيع للمياه على احياء البلدة وتوجد لذلك خطتان : الاولى انشاء خزانات في اماكن مختلفة من البلدة والثانية تعمير بعض الصهاريج القديمة في داخل البلدة وخزن المياه فيها لتوزيعها في زمن الحاجة . وتدرس الحكومة مشروع رصف قسم واسع من البحر بجوار الجمرك ومشروع انشاء جمرك كبير على الطراز الفني .

وعندما كان جلالة ابن السعود في الطائف تبين له ان ايراد بلدية الطائف التي اصدر امره بتشكيلها لايفي بسد نفقاتها في المشاريع التي تنوي القيام بها فامر بصرف مساعدة مالية سنوية لها علاوة على حاصلاتها الخاصة ستمائة جنيه وامر بتوزيع اربعة آلاف جنيه على الفقراء والمستحقين .

قانون الانتخاب

لمجلس تل ابيب المحلي

نشرت الجريدة الرسمية في عددها الاخير قانون الانتخابات الذي وضعته الحكومة لمجلس محلي تل ابيب ويفهم منه ان اعضاء هذا المجلس سيكونون من ١٠ الى ١٥ عضواً ، وقد اعطي حق الانتخاب لكل من تجاوز الواحدة والعشرين من العمر على ان يكون قد اقام في تل ابيب سنة كاملة ودفع رسوماً لاتقل عن ٥٠٠ مل ويحق لكل من تجاوز هذا السن ودفع رسوماً لاتنقص عن جنيه ان ينتخب عضواً للمجلس المذكور ، اما عملية الانتخاب فيشرف عليها موظف حكومي

اعلان

دوسه ١٢٧ سنة ١٩٢٨

المدعية : فريدة أرملة نجيب افندي انكيري وكيلها المحامي عوني عبد الهادي في القدس

المدعى عليهم : فرانسوا بن يوسف الخياط ، استير بنت اسعد الخياط ، خليل الياس الخياط

الحكم

حيث ان المدعي طلب الحكم على المدعى عليهم بمبلغ ثمانماية جنيه مصري مستندا على سند موقع بأسماء المدعى عليهم ومؤرخ بتاريخ ٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٠ « بالمبلغ المذكور »

وحيث ان المدعى عليهم لم يحضروا المحاكمة وكان سبق وتقرر رؤية الدعوى بحقهم غيابيا

لذلك تقرر الحكم على المدعى عليهم المذكورين لدفع مبلغ الثمانماية جنيه مصري المدعى به مع الفائدة من تاريخ الدعوى ورسوم ومصاريف المحاكمة وجنيهين اجرة محاماة للمدعي وذلك بالاضافة لما يصيب المدعى عليهم المذكورين من تركة مورثهم اسعد الخياط وتثبيت الحجز الواقع قرارا غيابيا قابلا للاعتراض اعطى وتفهم ٢٠/٥/٩٢٨

يعلن الحكم ثلاث مرات بثلاثة جرائد مختلفة واحدة بجريدة فلسطين التي تصدر في يافا واخرى بجريدة الجامعة التي تصدر بالقدس والثالثة بجريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم على ان تكون المدة بين الاعلان الاول والثاني وبين الاعلان الثاني والثالث لاتقل عن اسبوع واحد والمعلن اليه ان يعترض على هذا الحكم بظرف خمسة اشهر من تاريخ نشر الاعلان الثالث وفقاً للأصول / ١٢/٨/١٩٢٨

قاضي — قاضي
ماجد عبد الهادي — فرنسيس بيكر



فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش فلسطيني — في الجهات ١٢٥ غرشاً فلسطينياً

المخابرات: صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

* مطبعة جريدة فلسطين *